

# الحجب في حكم المواريث الإسلامي (الدراسة المقارنة بين فكرة سيد سابق وحزيرين)

فيينا مواهب

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

[fina.mawahib@gmail.com](mailto:fina.mawahib@gmail.com)

---

## ABSTRAK

*Hajb* merupakan persoalan yang dapat memicu konflik di kehidupan masyarakat. Karena *hajb* dapat mengurangi bahkan menghalangi ahli waris mendapatkan kewarisannya. Ada perbedaan konsep *hajb* di kalangan ulama, namun peneliti menggunakan dua konsep *hajb* yakni Sayyid Sabiq dan Hazairin. Penelitian ini untuk mengkaji persamaan dan perbedaan antara konsep *hajb* perspektif Sayyid Sabiq dan Hazairin, serta mengkaji faktor yang melatarbelakangi pemikiran keduanya. Penelitian ini merupakan penelitian normatif yang menggunakan pendekatan komparatif. Bahan hukum primer menggunakan QS. An-nisa ayat 11, 12, 33, dan 176. Bahan hukum sekunder mengambil dari literatur yang berkaitan, seperti Fiqh Sunnah karya Sayyid Sabiq. Bahan hukum tersier menggunakan kamus dan ensiklopedia hukum Islam. Metode pengumpulan bahan hukum dengan cara mencari bahan hukum yang tepat, inventarisasi bahan hukum yang relevan, dan pengkajian bahan hukum. Analisis penelitian menggunakan deskriptif kualitatif. Adapun hasil penelitian skripsi ini menunjukkan persamaan pemikiran Sayyid Sabiq dan Hazairin, yaitu dalam konsep *hajb nuqshan*. Perbedaan antara keduanya terletak pada *hajb hirman*. Sayyid Sabiq memberikan urutan *dzawul faraidl*, *'ashobah*, dan *dzawul arham*, sedangkan Hazairin mengklasifikasi empat kelompok keutamaan. Setiap kelompok keutamaan atas akan menghalangi kelompok keutamaan yang ada dibawahnya. Faktor yang melatarbelakangi perbedaan pemikiran keduanya ada tiga faktor, yaitu perbedaan dalam penafsiran *nash*, pendekatan yang digunakan, dan kondisi sosio-kultural.

**Kata Kunci:** Waris; hajb; patrilineal; bilateral.

---

## ملخص البحث

الحجب هو أحد المسائل يسبب على وجود الصراع في حياة المجتمع. لأن وجود الحجب ينقصون قسمتهم من المواريث او لا يحصلون على المواريث. كان مفكر المسلمين لهم التفاسير المختلفة في مفهوم الحجب, ولكن تستخدم الباحثة مفهوم الحجب عند سيد سابق وحزيرين. أهداف البحث لبحث المساواة والفرق بين مفهوم الحجب عند سيد سابق وحزيرين، ولبحث العوامل وجود فكرة سيد سابق وحزيرين عن مفهوم الحجب في المواريث الإسلامي. هذا البحث بحث المعايير باستخدام مدخل المقارنة. ومادة الحكم الأساسية من القرآن في سورة النساء الآية ١١ و ١٢ و ٣٣ و ١٧٦. ومادة الحكم الثانوية تستخدم الكتب تتعلق بالبحث

مثل فقه السنة لسيد سابق. ومادة الحكم الثالثة تستخدم المعجم وموسوعة حكم الإسلام. أما منهج جمع مادة الحكم بطلب مادة الحكم المناسبة، وجرّد مادة الحكم، وتحليل مادة الحكم. وتحليل مادة الحكم يستخدم تحليل الوصف النوعي. ونتائج البحث يدل على وجود المساواة بين فكرة سيد سابق وحزيرين في مفهوم حجب النقصان. والفرق بينهما في حجب الحرمان يختلف في ترتيب فرقة الورثة. ترتب سيد سابق ذوي الفروض والعصبة وذوي الأرحام. أما حزيرين يصنف أربع مجموعة فضيلة. كل المجموعة الفضيلة أعلى سيحجب المجموعة الفضيلة أسفلها. أما العوامل التي يسبب اختلاف فكرة بين سيد سابق و حزيرين ثلاث عوامل: اختلاف تفسير النص المستخدم، واختلاف المدخل المستخدم، واختلاف أحوال الاجتماعي الثقافي.

**الكلمة الرئيسية:** الموارث؛ الحجب؛ الأبوي؛ الثنائي.

## مقدمة

الحجب في حكم الموارث من أحد الموضوعات المهمة، لأن تقسيم الموارث المرتبط بالحجب يسبب إثارة الصراع في حياة المجتمع حسب توزيعه الذي يعتبر غير العدل. إن اعتقاد غير العدل يسبب وجود الورثة الذين ينقصون قسمتهم من الموارث أو لا يحصلون على الموارث. يرتبط الصراع في الحجب بأنواع أنظمة القرابة وترتيب القرابة. يتبع المجتمع نظام القرابة الأبوية (فاترياركي) يشعرون غير العدل في تقسيم الموارث الذي يتبع نظام الموارث الثنائية (بيلاترال)، وكذلك المجتمع يتبعون نظام الثنائية يشعرون أن ينقصوا من العدالة إذا كانوا أن يتبعوا نظام الموارث الأبوية. لذلك كان مفكر المسلمين لهم التفسير المختلفة في مفهوم حجب الموارث حسن بأحوال الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

في هذا البحث، تركز الباحثة على أفكار سيد سابق وحزيرين، لأن لديهما المفاهيم المختلفة في مشكلة تحديد الورثة على أساس النسب والترتيب في القرابة. بناءً على أفكار سيد سابق في كتابه تحت الموضوع "فقه السنة"، استنتجت أن ميل سيد سابق لرسم الأنساب يستخدم بالمبدأ الأبوي يرتبط المرء نفسه بنسب الذكر. أما فكرة حزيرين أن نظام الموارث يتبع حكم الزوجية في الإسلام.

وحكم الزوجية الإسلامية ثنائية، لأن الإسلام يزوج التزوج الإندوجامي (endogami)، وهو يجوز تزوج المرأة من عشيرة واحدة، سواء كان من الذكور أو الإناث. وجود الاختلافات في ذلك نظام الموارث تؤدي إلى الاختلافات في مفهوم الحجب بين سيد سابق و حزيرين.

إن الاختلاف في الفقهاء وهو شيء مفيد لإثراء الخزانة العلمي الإسلامي. اختلافات الفقهاء تعطي التعددية التي وجدت في الواقعية. يصبح التعددية أكثر تعقيداً وتوسيعاً، لأن عملية الوجود يستمر في بقاء الحياة. لا ينكر التعددية بسبب التهديد في حياة المجتمع، لأن التعددية لها التأثير الإيجابي على حياة المجتمع. وجود تنوع الأفكار يستطيع الإجابة على أنواع المختلفة من المشكلات الموجودة في المجتمع ومنها في مشكلات الموارث، بملاحظة أنها لا تنهى المبادئ القياسية.

لا يمكن دراسة حكم الميراث الإسلامي في إندونيسيا معزلاً عن الأحكام الأخرى، مثل الحكم العادة. تتسم التعددية لحكم الميراث الإسلامي، أولاً، التنوع فيما يتعلق بمضمون الحكم عن أهل الوارث وتقسيمه. ثانياً، في تطبيقها، عملت الشريعة الإسلامية مختلفاً موافقة لأحوال المنطقة. التعددية لنظام الموارث في إندونيسيا يرجى ان يستجيب للتحديث بكل آثاره، وبذلك فإن إعادة تفسير الشريعة الإسلامية وإعادة صياغتها أمر مهم الذي لا ينكر مطلقاً.

تضمن هذا البحث الدراسات السابقة مع الأسباب لمعرفة الاختلافات بأن يكون هذا البحث ضمان صحته وعدم وجود الانتحال فيه ومنها: البحث العلمي لدوي راتنا سينا ديوي. شرحت في قرارات الحاكم الذي لم يعط قسماً لعم بسبب وجود ابنته. استند هذا قرار الحاكم إلى فقه المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا النمرة: (86/K/AG/1994)، التاريخ ٢٧ يوليو ١٩٩٥، فقه المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا النمرة: (122K/AG/1995)، التاريخ ٣٠ أبريل ١٩٩٦، والفصل ١٧٤ الآية (٢) في تجميع الشريعة الإسلامية. و أراد هذا البحث بحث الحجب للورثة جميعاً واستند الى فكرة سيد سابق وحزيرين.

<sup>1</sup>Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan Hadith* (Jakarta: Tintamas, 1982), 156

<sup>2</sup>Khoruddin Nasution, "Islam Membangun Masyarakat Bilateral dan Implikasinya terhadap Hukum Keluarga Islam Indonesia", *Al-Mawarid*, (2007), 88  
<https://www.neliti.com/publications/42566/islam-membangun-masyarakat-bilateral-dan-implikasinya-terhadap-hukum-keluarga-is>

<sup>3</sup>Musa Asy'arie, *Filsafat Islam Sunnah Nabi dalam Berpikir* (Yogyakarta: LESFI, 2001), 57

<sup>4</sup>Sulistiyowati Irianto, *Pluralisme Hukum Waris dan Keadilan Perempuan*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016), 17-18

<sup>5</sup>Dwi Ratna Cinthya Dewi, "Analisis Hukum Islam Terhadap Ditolaknya Gugatan Penetapan Ahli Waris Sebab Anak Perempuan Dapat Menghijab Saudara Kandung Ayah (Putusan No.

والبحث العلمي لنور العين، في هذا البحث تبحث نور العين عن الاختلافات بين الإمام الشافعي والإمام الحناني في الحكم الموارث للجد مع الأخ. عند الإمام الشافعي، إذا اختلط الجد لأخ، فلن يستطيع الجد أن يحجب أخا. لأن مكانة الجد في الدرجة المساوية. لكن، يمكن أن يأخذ الجد الأكثر من الأجزاء، وهو الثلث، والسدس، أو المقسمة. ورأى الإمام الحناني، بأنه إذا كان الجد مع الأخ، فكان الجد يحجب الأخ للحصول على الميراث. لأن حكم الجد يشبه الأب عند عدم وجوده. طريقة الاستنباط التي يستخدمها الإمام الحنفي والإمام الشافعي في هذه المسألة هي طريقة القياس. لكن، في التطبيق لهذه الطريقة مختلفة. يستخدم الإمام الحناني القياس الجالي، وأما الإمام الشافعي يستخدم القياس الخافي.

٦

ساهم بحث علمي لنور العين إذا كان الجد مع الأخ في شرح مفهوم الحجب عند الإمام الحناني. تتوافق فكرة الإمام الحناني مع فكرة سيد سابق لاهما يتبعان مفهوم الموارث السني. الفرق بين بحث علمي لنور العين وهذا البحث يقع في المنظور المستخدم، يعطى هذا البحث نظرا مختلفا فيما يتعلق بمفهوم الحجب. يستخدم هذا البحث مقارنا بين مفهوم الحجب السني من فكرة سيد سابق ومفهوم الحجب الثنائي من فكرة حزينين. يعطى حزينين مفهوما مختلفا لانه يصنف مجموعة فضيلة في شرح الحجب الذي يفرق بمفهوم الحجب المشهور في المجتمع.

رسالة الماجستير لمحمد عمرون، تحت الموضوع "مكانة أهل الوارث للبننت مع أخ في حكم الميراث الإسلامي في المحاكمة سيمارانج". هذه الرسالة من الدراسة التجريبية التي تدرس مكانة أهل وارث الإناث تحجب الأخوة والأخوات سواء كانت أخوة لأب أو إخوة لأُم. قال الحاكم ذلك الأمر موافقة لثقافة الدولة في الإندونيسية التي لم تتميز بين مكانة البنين والبنات. وبسوى ذلك، تعتبر العلاقة بين الأولاد والآباء أقرب من علاقة الأخوة. قام الحاكم في ذلك الأمر يعتبر حياة الطفل الذي ترك والديه للموت. تبحث هذه رسالة الماجستير عن الحجب في الميراث وهذه رسالة

---

1685/Pdt.G/20113/PA. Sby)", (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, 2015),

<http://digilib.uinsby.ac.id/2942/>

<sup>6</sup>Nurul Aen, "Studi Komparatif Mengenai Pendapat Imam Syafi'i Dan Imam Hanafi Dalam Ketentuan Hukum Waris Kakek Bersama Saudara Relevansinya Dengan Konsistensi Ijtihad Masing-Masing", (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati, 2014),

<http://digilib.uinsgd.ac.id/17040/>

<sup>7</sup>Mohammad Amron, "Kedudukan Ahli Waris Anak Perempuan Bersama Ahli Waris Saudara Dalam Hukum Waris Islam di Pengadilan Semarang", (Tesis, Universitas Diponegoro, 2006), <http://eprints.undip.ac.id/15210/>

الماجستير من البحث التجريبي واما هذا البحث قستخدم البحث المعياري وبسوى ذلك، لم يستخدم محمد عمران أفكار سيد سابق و حزينين.

فلذلك سيناقش هذا البحث ماالفرق والمساواة بين فكرة سيد سابق وحزينين عن الحجب في حكم المواريث الإسلامي ما العوامل في فكرة سيد سابق وحزينين عن الحجب في حكم المواريث الإسلامي. يرجى هذا البحث أن يساهم لخزنة في حكم الأسرة ، خاصة في مسائل نظام المواريث ويستخدم هذا البحث مادة التحليل والدراسة للقضايا المتعلقة بنظام المواريث.

### منهج البحث

يستخدم هذا البحث بحثا معياريا الذي يؤسس على موضوع البحث يطالع بفكرة سيد سابق وحزينين عن حجب في نظام المواريث الإسلامي. ويستخدم هذا البحث مقارنة مقارنة لأن هذا البحث يقارن بين فكرة سيد سابق وحزينين لكي يجد الفرق والمساواة بينهما. ومادة الحكم الأساسية من القرآن في سورة النساء الآية ١١ و ١٢ و ٣٣ و ١٧٦. في البحث المعياري مادة مكتبية هي المادة الأساسية في البحث تسمى بالبيانات الثانوية. وتنقسم البيانات الثانوية من ثلاثة أقسام هي مادة الحكم الأساسية، ومادة الحكم الثانوية، ومادة الحكم الثالثة. مادة الحكم الأساسية في هذا البحث تستخدم القرآن العظيم في سورة النساء الآية ١١ و ١٢ و ٣٣ و ١٧٦. ومادة الحكم الثانوية تستخدم الكتب تتعلق بالبحث مثل فقه السنة لسيد سابق وحكم المواريث الثنائي عند القرآن والحديث لحزينين. ومادة الحكم الثالثة تستخدم معجم المنجد في اللغة والأعلم وموسوعة حكم الإسلام. أما منهج جمع مادة الحكم بطلب مادة الحكم المناسبة، وجرى مادة الحكم، وتقييم مادة الحكم. وتحليل مادة الحكم يستخدم تحليل الوصف النوعي.

### البحث

#### المساواة والفرق بين فكرة سيد سابق وحزينين عن مفهوم الحجب في حكم المواريث الإسلامي

الحجب لغة منع. المثال في الجملة حجبه إذا منعه من الدخول. فكلمة الحجب هو ما يحرس من النظر ومنع منه. حجب، من كلمة حجبه، حجابا، وحجابا بمعنى الحرس. واصطلاحا هو منع من معيد لا يحق له أن يستقبل الجزء من المواريث أو ينقصه. صيغة اسم فاعل لكلمة تحجب

<sup>8</sup> Al-Munjid Fi Lughah Wal A'lam, (Bairut: Maktabah Syarqiyyah, 1986), 118

<sup>9</sup>Tinuk Dwi Cahyani, *Hukum Waris dalam Islam: Dilengkapi Contoh Kasus dan Penyelesaiannya* (Malang: UMM Press, 2018), 48

هي حاجب واسم مفعول هي محجوب. الحاجب في اللغة العربية هو المانع أو الهابط. وفي الفرائض الحاجب هو المانع أو الناقص في جزء الآخر لنيل الموارث. وأما محجوب هو الممنوع من الموارث.

ينقسم الحجب إلى قسمين: حجب نقصان وحجب حرمان. فحجب النقصان هو نقص ميراث أحد الورثة لوجود غيره. حجب الحرمان هو منع جميع الموارث عن شخص لوجود غيره وهذا النوع لا يدخل في الموارث ستة من الورثين وإن جاز أن يحجبوا حجب النقصان<sup>٢</sup> كان الاختلاف بين تعريف محروم ومحجوب، محروم هو منعه من الموارث لأن الأسباب تمنعه منه. يصنف سيد سابق المحروم من ثلاثة أصناف هي، العبودية، والقتل عمدا محروما، ومتباين الدين.

قد حقق الحجب في الموارث يؤسس على استيفاء حقوق القرابة التي تكون طريقها الأقرب. في الحياة اليومية، كان الميت التعامل في كثير بذلك هؤلاء القرابة. كما هو تعامله مع أولاده وإخواته، فطبعاً أن هذا الميت أكثر التعامل مع أولاده. ولذلك، في نظام الحجب كان الأولاد أن يحجبوا الأخوة. هذا مثال على أساس لاستيفاء بحقوق القرابة. ولذلك، تقدمت القرابة الأقرب على القرابة الأبعد. كان الميت في طول حياته أكثر إزعاجاً على القرابة الأقرب في الجانب الاجتماعي، وذلك الحال قد طالم أن يسبب مختلفاً لحقوق القرابة الأقرب. ولذا من الطبيعي كان الميت إعطاء تركه للقرابة الأقرب، لأن تحمل حمولته هو القرابة الأقرب. لا ينظر مسألة واحدة في الحكم بل ينظر إلى أغلبية المسائل، وإذا نظر إلى أغلبية المسائل، كان الميت له الديون النفسية للقرابة الأقرب من القرابة الأبعد.

لا ينكر تطوير الحجب عن تاريخ الموارث في الزمان قبل وجود الإسلام. في ذلك الزمان، كانت الأنثى موضوعاً الموارث. قد مسح هذا الموارث منذ انتشار الإسلام. يتحول هذا نظام الموارث إلى النظام الذي يؤسس العدالة دون الفرق بين الذكر أو الأنثى، دون الفرق بين البالغين أو غير البالغين. ولو كانت حصة الأنثى ليست قوية لحصة الذكر، إلا أن هذا قد حقق اختراق جذلي

<sup>1</sup> Al-Munjid Fi Lughah Wal A'lam, 118

<sup>1</sup> Amin Husein Nasution, *Hukum Kewarisan* (Depok: PT Raja Grafindo Persada, 2012), 83

<sup>1</sup> Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, (Mesir: Darul Hadits, 2004), 1110

<sup>1</sup> Ahmad Sarwat, *Fiqh Mawaris* (Jakarta: Du Centre, 2008), 62-63

<sup>1</sup> Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 111

في ذلك الزمان. ولذلك، قد عرض علماء السني في ذلك الزمان مفهوم الحجب الذي يوصفه الأبوية، حتى تحجب أهل الوارث الأنثى بالذكر.

بتطور الزمان، قد تطور فهم العدالة بين الجنسين في أثناء المجتمع. نظام الحجب الذي يستهدف المذهب السني غير لائق بنظام القرابة الثنائية الذي تتبع المجتمعات الإسلامية على الأكثر، خاصة في إندونيسيا. ثم يصيغ حزينين نظام الموارث الذي يعتبر لاستيفاء العدالة للمجتمع الثنائي. يؤكد هذا الحجب الذي يستهدف حزينين حقوق الميراث بين الرجال والنساء على حد سواء.<sup>٦</sup>

شرح هذا البحث فكرة سيد سابق وحزينين. ولد سيد سابق في مدينة استنهي (٦٠ كيلومتر في تارا القاهرة، مصر) سنة ١٩١٥، اسمه سيد سابق محمد التهامي. ولد سيد سابق في بيئة الأسرة المكرمة، أبوه محمد التهامي وأمه حسنة علي عزب. التهامي لقب الأسرة المكرمة نسب إلى أصل دائرة أجداده. التهامية (الأرض الواطئ فجزيرة العربية الغربية). كانت سلسلة سيد سابق تنسب إلى خليفة عثمان ابن عفان. وكان أكثر مواطن استنهي وكذلك أسرة سيد سابق سار على المذهب الشافعي.<sup>١</sup> ولو جاء سيد سابق من الأسرة الشافعية، ولكنه سار على المذهب الحنافية في جامعة الأزهر. اختار أكثر طلاب مصر هذا المذهب بسبب المنحة الدراسية. هذا هو تأثير المملكة العثمانية. وفي ٢١ من شهر ذي القعدة سنة ١٤٢٠ من الهجرة (٢٧ من فبراير سنة ٢٠٠٠) توفي سيد سابق في ٨٥ من عمره.<sup>١</sup>

تعلم سيد سابق التربية الأولى في الكتاب. وفي ١١ من عمره حفظ القرآن. ثم انتهى من التربية الابتدائية في ٥ سنوات، والتربية الثانوية ٥ سنوات. ثم تعلم في جامعة الأزهر حتى حصل على الشهادة العلمية (١٩٧٤) وهي متكافئ بشهادة الدكتوراة. في جامعة الأزهر تعمق سيد سابق في مجال الكتابة في بعض المجالات مثل المجلة الأسبوعية "الأخوان المسلمين". كتب في تلك المجلة عن

<sup>١</sup> Muhammad Ahmad Isma'il, *Al-Mar'ah Baina Takrim Al-Islamiyy Wa Ihanat Al-Jahiliyyah* (Mesir: Dar Ibnu Al-Jauziyy, 2005), 57

<sup>١</sup> Abdul Ghoni Hamid, "Kewarisan Dalam Perspektif Hazairin", *Jurnal Studi Agama dan Masyarakat*, no. 1(2007)

<http://garuda.ristekbrin.go.id/documents/detail/421252>

<sup>١</sup> Nina M. Armando, *Ensiklopèdi Islam* (Jakarta: Ichtiar Baru Van Hoeve, 2005), 97

<sup>١</sup> Abdul Wahid Hasyim, "Perkawinan Beda Agama Serta Kewarisan Anak Pandangan Sayyid Sabiq", (Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2018), 32-33, <http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/43152>

فقه الطهارة. في تقديم كتابته عاد إلى الكتب الفقهية التي تركز في مسألة الأحكام مثل كتاب سبل السلام للصنعاني وكتاب ثيل الأوطار للشوكني وغيره.<sup>1</sup>

كان سيد سابق منذ شبابه مكلف بكثير الوظيفة والمهنة. كان يعمل كالمعلم في قسم التربية والتعليم في مصر. في سنة ١٩٥٥ عمل كالمدير في المؤسسة الحسنة المصرية في مكة طول سنتين. وهو أيضا عمل في الوزارة الوقفية في مصر. في سنة ١٣٩٧-١٤٠٠ من الهجرة كان سيد سابق رئيس قسم العدالة كلية الشريعة. وفي سنة ١٤٠٠-١٤٠٨ كان مدير الكلية العالية الشريعة. بعد ذلك عاد أن يكون أعضاء معلمي كلية أصول الدين وعلم في الكلية الأعلى. واشترك سيد سابق بالجمعية الشرعية للعالمين في الكتاب والسنة. في هذه الجمعية له وظيفة لإلقاء خطبة الجمعة والتعظيم فيه.<sup>2</sup>

وولد حزين في بوكيت تينغي في التاريخ ٢٨ من نوفمبر سنة ١٩٠٦ وتوفي في جاكارتا في التاريخ ١٢ من ديسمبر سنة ١٩٧٥. اسمه الكامل حزين له غلار بانغيران علمشاح هاراهاب "Pangeran Alam'syah Harahab".<sup>3</sup> كان حزين فارسيًا، أبوه زكريا بحاري معلم من بنغكولو. وأما أمه من مبنانغاباو. وجده أحمد بكر وهو مبلغ مشهور.<sup>4</sup> حصل حزين على العلوم الدينية واللغة العربية من أبيه وجده. وفي سيرته اللاحقة، كانت تربية أبيه وجده تؤثر كثير في تشكيل تفكيره وصفته.

تعلم حزين في *Hollands Inlandsche School (HIS)* في بنكولو (١٩٢٠)، ثم *Meer Uitgebreid Lager Onderwijs (MULO)* في بادانج (١٩٢٤)، ثم *Algemeene Middelbare School (AMS)* في باندونج (١٩٢٧). وهو وصل دراسته إلى *Recht Hoge School* (جامعة الحكومية) وحصل على درجة ماجستير في الحكم *Master in de Rechten* سنة ١٩٣٥. وبعد

<sup>1</sup> Dwi Febriani, "Konsep Gadai Dan Pemanfaatan Barang Gadai Menurut Sayyid Sabiq" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim, 2011), 12  
[http://repository.uin-suska.ac.id/1901/1/2011\\_2011215.pdf](http://repository.uin-suska.ac.id/1901/1/2011_2011215.pdf)

<sup>2</sup> Abdul Wahid Hasyim, "Perkawinan Beda Agama Serta Kewarisan Anak Pandangan Sayyid Sabiq" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2018), 33-34,  
<http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/43152/1/ABDUL%20WAHID%20HAS%20YIM-FSH.pdf>

<sup>3</sup> TIM, *Ensiklopedia Nasional Indonesia*, (Jakarta: Delta Pamungkas, 1997), 374

<sup>4</sup> Abdul Aziz Dahlan, *Ensiklopedia Hukum Islam*, (Jakarta: Ichtiar Baru Van Hoeve, 1999), 2

سنة حصل على درجة الدكتور بعد الانتهاء من البحث عن *De Redjang* (الملاحظة عن عادة رجانج في بنكولو).<sup>٢</sup>

٣

بعد أن ينجح حزيرين في تربيته رغبت الحكومة الهولندية في أن ترقيه كمعاون رئيس المحاكمة الحكومية بادانج سدمبوان بسومطرا الشمالي، وكموظف رجل التحري لحكم العادة في تابانولي الجنوبي وسكن تابانولي سنة ١٩٣٨-١٩٤٢. قبل هذه الوظائف كان حزيرين يعمل كمعاون المعلم في جامعة الحكومية باتافيا سنة ١٩٣٥-١٩٣٨. وكانت خبرات حزيرين لا تقف هنا، حينما احتل يابان في إندونيسيا صار حزيرين ناصح الحكومية حتى تحرير إندونيسيا. وهو أيضا عمل كرئيس المحاكمة الحكومية في تابانولي الجنوبي ورئيس اللجنة الوطنية الإندونيسية (KNI) وكان أيضا من أعضاء الحكومة في تابانولي ومعاون الشاغل ورئيس لوهاك.<sup>٢</sup>

اما مفهوم الحجب في حكم الموارث الإسلامي بين سيد سابق وحزيرين فيه المساواة والفرق. واما المساواة بينهما في حجب النقصان وهم الزوج يحجب من النصف إلى الربع عند وجود الولد و الزوجة تحجب من الربع إلى الثمن عند وجود الولد و الأم تحجب من الثلث إلى السدس عند وجود فرع الوارث أو أخيه والأب يرث بطريقة الفرض اذا كان معه فرع وارث مذكر أو مؤنث وفي هذه الحالة فرضه السدس ويرث بطريقة التعصيب اذا لم يكن مع الميت فرع وارث مذكرا أو مؤنثا.

استند هذا الشرح في سورة النساء الآية احد عشر حتى اثنا عشر: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۚ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١١)

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلِكُمُ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ

<sup>2</sup> Lia Nuralia dan Lim Imadudin, *Kisah Perjuangan Pahlawan Indonesia*, (Bandung: Ruang Kata, 2010), 166

<sup>2</sup> Rosidi Jamil, "Hukum Waris<sup>4</sup> dan Wasiat (Sebuah Perbandingan antara Pemikiran Hazairin dan Munawwir Sjadzali)", *Al-Ahwal*, no. 1(2017), 101

<http://ejournal.uin-suka.ac.id/syariah/Ahwal/article/view/1171>

وَلَدَ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ ۚ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ ۚ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (١٢)

واما الفرق بينهما في حجب الحرمان يعنى فكرة سيد سابق إن بنت الابن تُحجَب بوجود ابن وبنتين صليتين أو أكثر دون ابن الابن. اما ابن الابن تُحجَب بوجود الابن<sup>٢</sup>. بينما رأى<sup>٢</sup> حزينين، لافرق بين الابن والبنت في حقوق الموارث، على الرغم أن حزينين لا يزال يطبق ٢: ١ على أجزاء الذكور والإناث. اولاد الإبن و اولاد البنت يُحجبون بوالديهم بسبب وجود اولاد الإبن و اولاد البنت كالموالين من الأولاد. عندما يكون موقف اولاد الإبن و اولاد البنت كالموالين، فلا حجب عليهما لأن الموالى للابن والبنت من المجموعة الفضيلة الأولى على مفهوم الموارث عند حزينين<sup>٢</sup>.

في قسم الأبوة، يعطي سيدسابق الفرق بين جد صحيح (الجد من الأب) وجد فاسد(الجد من الأم). الجد الفاسد هو ذو الأرحام، بل الجد الصحيح محجوب بوجود الأب. أما القسم للجددة، فإن الجدة من الأب محجوبة بوجود الأب والجدة من الأم<sup>٨</sup> محجوبة بوجود الأم<sup>٢</sup>. إن فكرة حزينين عن الحجب للجد والجدة كفكرة سيد سابق. و لكن جعل حزينين الجد والجدة موالين من الأب والأم. عندما يصبح الجد والجدة موالين، فإنهما تُحجبان بوجود الورثة في المجموعة الفضيلة الأولى، والمجموعة الفضيلة الثانية، والمجموعة الفضيلة الثالثة.<sup>٢</sup>

في قسم الأخوة فرق سيد سابق بين الأخ الشقيق والأخ لأب والأخ لأم. وفرق سيدسابق بين الأخ والأخت. في مفهوم الحجب الذي قدمه سيدسابق، أن الأخت الشقيقة تُحجَب بفروع الذكور (مثل الابن، ابن الإبن، وإن سفلَى) وأصول الذكور (مثل الأب والجد). الأخت للأب تُحجَب بفروع الميِّت (مثل الابن، ابن الابن وإن سفلَى)، وأصول الذكور (مثل الأب والجد، وإن

<sup>2</sup> Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, f107

<sup>2</sup> Ibid., 1108

<sup>2</sup> Hazairin, *Hukum Kewarisan*<sup>7</sup>Bilateral menurut Al-Qur'an dan Hadith, 37

<sup>2</sup> Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, f108

<sup>2</sup> Hazairin, *Hukum Kewarisan*<sup>9</sup>Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith, 37

على)، والأخ الشقيق والأخت الشقيقة التي كانت عصبه بغيره، والأختان الشقيقتان بدون الأخ للأب.

٢

للأخ الشقيق يُحجَّب بأصول الذكور (مثل الأب والجددة وإن على)، وفروع الذكور (مثل الابن وابن الابن وإن سفلى). وللأخ للأب يُحجَّب بالأخ الشقيق والورثة الذين يحجبون الأخ الشقيق. وللأخ أو الأخت للأم يُحجَّبَان بأصول الذكور (مثل الأب والجددة وإن على) وفروع الميت (مثل الابن وابن الابن وإن سفلى). وفكرة حزينين الذي يتبع حكم الموارث الثنائي، فإنه لا يفرق بين الأخ والأخت أو الأخ الشقيق أو لأب أو لأم. عند حزينين، الأخ والأخت من المجموعة الفضيلة الثانية. لذلك الأخ أو الأخت يُحجَّبَان بالمجموعة الفضيلة الأولى<sup>٢</sup>.

ونظر سيد سابق إلى ابن الأخ مقتصرًا على ابن الأخ الشقيق وابن الأخ لأب. لابن الأخ الشقيق يُحجَّب بأصول الذكور (مثل الأب والجددة وإن على)، وفروع الذكور (مثل الابن وابن الابن وإن سفلى)، والأخ الشقيق والأخ لأب والأخت الشقيقة والأخت لأب. أما ابن الأخ لأب يُحجَّب بوجود ابن الأخ الشقيق وأهل الورثة الذين يُحجبون ابن الأخ الشقيق<sup>٣</sup>. في مسألة ابن الإخوة، كان سيد سابق يختلف عن حزينين. يعطي حزينين حقوق الموارث لجميع الأبناء من إخوة الميت ولا يفرق بين الذكور والإناث. في حكم الموارث الإسلامي عند حزينين يصبح ابن الإخوة كالموالي للإخوة. لذلك هم محجوبون بالإخوة، عندما يصبحون من الموالين، بالطبع هم محجوبون بورثة المجموعة الفضيلة الأولى<sup>٣</sup>.

في قسم العمومة قال سيد سابق أن العم الذي له حقوق الموارث لا العمة. العمان اللذان ورثا، وهما العم الشقيقة والعم للأب. العم الشقيق يُحجَّب بوجود ابن الأخ لأب والورثة الذين يحجبون ابن الأخ لأب. والعم لأب يُحجَّب بوجود العم الشقيق وجميع الورثة يحجبون العم الشقيق<sup>٣</sup>. وعند حزينين، للعم والعمة حقوق الموارث. موقف العم والعمة في الموارث موالي من الجد

٦

<sup>3</sup> Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*,<sup>0</sup>1106

<sup>3</sup> Ibid., 1109

<sup>3</sup> Ibid., 1104

<sup>3</sup> Hazairin, *Hukum Kewarisan*<sup>3</sup>Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith, 37

<sup>3</sup> Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*,<sup>1</sup>109

<sup>3</sup> Hazairin, *Hukum Kewarisan*<sup>5</sup>Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith, 37

<sup>3</sup> Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*,<sup>1</sup>109

أو الجدة. لذلك العم والعمة محجوبان بالجد والجدة. عندما يصبح العم والعمة موالين، فهما محجوبان بالورثة في المجموعة الفضيلة الأولى والثانية والثالثة<sup>٣</sup>.

وفكرة سيدسابق أن ابن العم الشقيق و ابن العم لأب. ابن العم الشقيق يُحجب بالعم لأب وجميع الورثة الذين يحجبون العم لأب. في حين أن ابن العم لأب يُحجب بوجود ابن العم الشقيق وجميع الورثة الذين يحجبون ابن العم الشقيق<sup>٣</sup> اختلافاً مع حزينين، فإن حزينين يجعل ابن العم والعمة موالين من العم والعمة. لذلك ابن العم والعمة يُحجبون بالعم والعمة. عندما يصبح ابن العم والعمة من موالين، فهم محجوبون بالورثة في المجموعة الفضيلة الأولى والثانية والثالثة<sup>٣</sup>.

مفهوم الحجب عند السيدسابق وحزينين هما نتيجة الاجتهاد كحل مشكلة المواريث في المجتمع. الاجتهاد الذي يقوم به العلماء في استنباط الحكم هو محاولة للكشف عن القواعد الحكيمة الأساسية المتعلقة بقضية معينة، وفقاً لمعرفة الحكم الذي يمتلكه، ويتأثر بحالة وشروط النظام الاجتماعي السائد. وبالتالي فإن الحكم الذي ينشأ في بعض المناطق لا تصلح عن التطبيق في المناطق الأخرى أحياناً.

يملك مفهوم الحجب عند السيدسابق على مجموعة من الورثة تسمى ذوي الأرحام من مجموعة الأنثى اللاتي ليس لهن حق المواريث، مثل ابن البنت وبنت البنت، والحالة، والخال، وغير ذلك حتى وجود ذوي الأرحام يُحجب بذوي الفروض والعصبة. إذا رأي بالمجتمع الثنائي، فإن مفهوم السيدسابق في الواقع لم يكف بالعدالة بين الجنسين، لأنه يفضل الأولوية لحقوق الورثة الذكور من الأنثى، مثل نسب الذكور فقط الذين يستطيعون ان يحجبوا الإخون أو في آيات الكلاله عندما تكون كلمة الأولاد تستهدف البنين فقط. رأى السيدسابق بأن الأقارب الأشقاء يحجبون الأقارب من الأب، والأقارب من الأب يحجبون الأقارب من الأم. هذا رأيت الباحثة، من الناحية التاريخية لا يعتبر كحكم المواريث الخاطئ ودون العدالة، لأن نظام القرابة في مصر يستخدم نظام القرابة الأبوية.

مفهوم الحجب عند حزينين يعطى التركة إلى ذوي الفروض وذوي القرابة والموالي التي لا يفرق بين حقوق الذكور والإناث. رأيت الباحثة أن حزينين يعطي مجموعة الموالى لا من أجل تفضيل

<sup>3</sup> Hazairin, *Hukum Kewarisan*<sup>7</sup>Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith, 37

<sup>3</sup> Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 1109

<sup>3</sup> Hazairin, *Hukum Kewarisan*<sup>9</sup>Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith, 37

للعقل من النقل ولكنه استكشف فكرة الشريعة لإظهار العدالة لورثة الموالى في الإسلام. إن الموالى لإعطاء حقوق اولاد الابن واولاد البنت الذين ماتوا أبوهم أو أمهم.

رأت الباحثة موالى للأولاد أكثر مصلحة عن مفهوم الحجب عند السيدسابق، لأن اولاد الابن واولاد البنت ورثة مهم، اعتمادا على مكانة اولاد الابن واولاد البنت في الورثة الضعيفة بسبب عدم ضيافة احتياجهم في الموارث عندما توفي والديهم من الجد أولا. دل هذا التصنيف على أكثر عنصر حكم الموارث في العدالة، لأنه لا يوجد امتياز من الجهة الواحدة والإهمال من ناحية أخرى، والذي يعتمد على مؤشرات النوعين.

أما مكانة البنت تحجب الإخون أوالأخوات فيها اختلافات بين مفهوم السيدسابق وحزيرين. عندالسيدسابق، فإن البنت لاتستوي مع الابن، لذلك لا تحجب بنت الورثة الأخرى. ومع ذلك، عند حزيرين، فإن البنت تساوي الابن حتى تستطيع ان تحجب الإخون والأخوات. في هذه الحالة، اتفقت الباحثة الى حزيرين، لأنه يطابق في تفسير كلمة الولد. فسر حزيرين كلمة الولد الابن والبنت. هذا على عكس السيدسابق الذي فسر كلمة الولد في سورة النساء الآية ١١ و ١٢ يعنى الابن والبنت، لكنه يفسر كلمة الولد في سورة النساء الآية ١٧٦ الابن فقط. إضافة إلى ذلك، إذا كان وجود الابن أو البنت يؤثر على نصيب الزوج أو الزوجة، فإن هذا يدل على أن وجود الابن أو البنت متساويان. لذلك، إذا يستطيع الابن ان يحجب الإخون وكذلك تستطيع البنت ان تحجب الإخون.

في رأي المجتمع عاما، في إندونيسيا ثلاثة أنظمة القرابة على المتطورة والمستخدم. ثلاثة أنظمة القرابة هي الأبوي، والأمية، والثنائية. إضافة إلى أنظمة القرابة، في إندونيسيا ثلاثة أنظمة لتوزيع الموارث يتقاسمها المجتمع الإندونيسي، وهي الفردية والرئيسية، والجماعية. فإن مفهوم الحجب عند حزيرين الفردية الثنائية التي تكفي المبادئ الفردية، والمبادئ الثنائية، والمبادئ العدالة المتوازنة. لذلك، المفهوم الذي قدمه حزيرين يستطيع تأقلا مع النظام الثقافي للمجتمع الإندونيسي واستقبله المجتمع الإندونيسي. وهذا يمكن ان ينظر من القرارات المتعلقة بالموارث في المحكمة الدينية الإندونيسية.

إحدى قرارات المحكمة التي اتبعت مفهوم الحجب عند حزيرية هو رقم القرار: ٣١/PTA.Plg/٢٠١٨/Pdt.G كان القرار قرار الاستئناف وأكد القرار في المحكمة الدينية كايوأجونج

رقم: PA.Kag/٢٠١٧/ Pdt.G/٠٩١٦ في التاريخ السادس من يونيو ٢٠١٨ قضى قرارًا بشأن قضية المواريث التي تحجب البنت اخون الميت. من هذا القرار، يشعر اخون الميت بغير العدالة. لذلك، استأنف اخون الميت رقم الحكم: PA.Kag/٢٠١٧/ Pdt.G/٠٩١٦.

رأى المستأنف بأنهم يعترضون على قرار القاضي في المحكمة الدينية كايوا أجونج، لأنه استند إلى سورة النساء آية ١١، ويجب تفسيره في تلك الآية، "إذا كانت البنات أو أكثر فستكون نصيبها الثلثين." إذا حصلت البنات أو أكثر على الثلثين، فإن الباقي هو الجزء للورثة الأخرى يعنى لإخون الميت. وفي الاستئناف كتب المستأنف أن البنات بحجب الأخ من الأم والأخت من الأم. بينما إذا كانت البنت مع الأخ من الأب والأخت من الأب، فإن الأخ من الأب سيحصل على العصبة بغيره وستحصل الأخت من الأب على العصبة مع غيره.

يعتبر تقديم الاستئناف مقبولاً رسمياً، لكن المحكمة الدينية باليمبانج توافق تمامًا على الاعتبارات في قرار محكمة كايوا أجونج الدينية. المحكمة الدينية باليمبانج يعتمد على قرار المحكمة العليا في إندونيسيا رقم ١٨٤/AG/K/١٩٩٥ في التاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ وقرار المحكمة العليا في إندونيسيا رقم: ٣٢٧/AG/K/١٩٩٧ في التاريخ ٢٦ فبراير ١٩٩٨، تضمن قعيدة القانون بأنه "مع وجود ولد شقيق من الذكور والإناث، فإن حقوق المواريث للورثة الأخرى محجوب إلا الوالدين والزوج والزوجة." إضافة إلى ذلك، فإنه يستند أيضاً إلى قرار المحكمة العليا في إندونيسيا رقم: ١٢٢/AG/K/١٩٩٥ في التاريخ ٣٠ أبريل ١٩٩٦، والتي تضمنت قعيدة القانون، "وجود البنت يسبب محجوب الأخ والأخت."

استند رأي القاضي في هذا الاستئناف إلى الفصل ١٨١ من مجموعة الشريعة الإسلامية التي شددت على أنه "إذا مات شخص دون أن يترك ولده وأباه، يحصل كل من أخ وأخت من الأم السدس. إذا كانوا شخصين أو أكثر، فإنهم يحصلون على الثلث." والفصل ١٨٢ من مجموعة الشريعة الإسلامية التي شددت على أنه "إذا مات شخص دون أن يترك ولده وأباه، بينما لديه أخت شقيقة أو أخت لأب، فلها النصف." من الفصلين، لا يحدد مكانة الأخ أو الأخت كالعصبة أو المحجوب بوضوح، بل لأن حقوق المواريث للأخ أو الأخت يتعلق بدون وجود الولد، فالفهم اذا وجود الولد فحجب الأخ والأخت. هذا الرأي يستوي مع رأي ابن عباس الذي فسر كلمة الولد في سورة النساء الآية ١٧٦ كالابن والبنت.

## العوامل لفكرة سيد سابق وحزيرين عن مفهوم الحجب في حكم المواريث الإسلامي

أما العوامل التي تسبب اختلاف فكرة بين سيد سابق و حزيرين ثلاث عوامل, اختلاف تفسير النص المستخدم، واختلاف المدخل المستخدم، واختلاف أحوال الإجتماعي الثقافي. الاختلاف في فكرة سيدسابق و حزيرين يعتمد على اختلاف تفسير كلمة أولاد في سورة النساء في الآية الحادية عشرة : يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ. في تفسير معنى كلمة أولاد، فسر سيد سابق على أنه يقتصر على الابن و بنت الابن. بل حزيرين فسر كلمة أولاد يشمل على الابن أو البنت، أو جميع الفروع من الذكور والإناث. هذا الاختلاف يعطي مفهومين مختلفين. على سبيل المثال، يترك الميراث الأم و بنت البنت والأخ. عند سيد سابق، فإن بنت البنت من ذوى الأرحام ولا يحق لها المواريث. بل عند حزيرين، أن بنت البنت تحجب الأخ، لأن البنت من المجموعة الفضيلة الأعلى من الأخ.

الاختلاف في فكرة سيدسابق وحزيرين في باب الكلالة يعتمد على اختلاف تفسير كلمة أولاد في سورة النساء في الآية ١٧٦ : يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. في تفسير كلمة أولاد, فسر سيد سابق على أنه يقتصر على الابن فقط لأن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا الأخوات مع البنات عصبه<sup>٤</sup> بل حزيرين فسر كلمة أولاد يشمل على الابن أو البنت، أو جميع الفروع من الذكور والإناث.<sup>٤</sup>

مفهوم الحجب عند حزيرين يعتمد على سورة النساء في الآية السابعة وهي: "لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا" دلت الآية على أن الله يعطي حقوق المواريث بين الذكر والأنثى. إذا كان للميراث بنت واحدة أو أكثر ولكن ليس له ابن، وكان للميراث أخ، فإن للبنت حق المواريث جميعا لأنها تحجب الأخ. ويستند هذا الرأي أيضا على سورة الأحزاب في الآية السادسة: "وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ." توضح هذه الآية أن للأقرباء الأقرب أفضل في حق المواريث

<sup>4</sup> Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 1105

<sup>4</sup> Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Qur'an dan Hadith*, 50

من الأقرباء البعيدة. لذلك عند حزينين، فإن البنت في هذه المسألة أحق من الأخ في الموارث لأنها أقرب بالميت. إضافة إلى ذلك، إذا حجب الابن الأخ، فحجبه أيضاً البنت<sup>4</sup>.

اختلافاً مع حزينين، يتعرف سيد سابق لفظ أولو الأرحام في سورة الأحزاب في الآية السادسة كأحد الأقارب الذين لا يحصلون على الموارث المعينة وليسوا من المتعصبين. تضم هذه المجموعة جميع النساء اللاتي لم يعينهن القرآن والسنة عن أقسامهن، وكذلك جميع الذكور الذين نسبهم من نسب الإناث. نظر سيد سابق أن النسب الذي يمر من وجه الأنثى هو نسب لغوي، لأن عند سيد سابق أن النسب الحقيقي من وجه الذكور. هذا يعتمد على سورة الأحزاب في الآية الخامسة: ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ. إذا دعى شخص ما باسم والده. وذلك باعتبار نسب من نسب الأب.

يستخدم مفهوم الحجب عند سيد سابق مقارنة الأبوية من خلال الإشارة إلى أحكام محددة في القرآن والتي لا تزال تطبيقها تتأثر بالقانون العرفي العربي قبل الإسلام. لأن الإسلام نزل أولاً في وسط المجتمع العربي. هذا مفهوم الموارث الأبوي الذي يعطي دائماً الدرجة العالية أفضل في اكتساب الموارث للذكر. ليس من المستغرب، إذا كان في مفهوم الموارث مجموعات من المتعصبين المأخوذ من العلاقات الأسرية على أساس الذكور. في هذا الموارث لم يوجد المفهوم المماثل للفروع من نسب الإناث.

إن مفهوم "العصبة" مؤكد بالحديث. ومع ذلك، لا يوجد الحديث الذي يشرح مجموعة العصبة. الحديث المستخدم غالباً ما يعين على أن ما تبقى من الموارث بعد إعطاء ذوى الفروض كحق أولى الذكور لكن الحديث لا يفسر من هم أولى الذكور من الذكور من مجموعة العصبة. شرحت هذه المشكلة، يعتمد على بنية العصبة في المجتمع الأبوي العربي كما يفهمها الفقهاء. التأثير الذي يحدث في هذا مفهوم الموارث يعني معظم الإناث يحجبهن الذكور. على سبيل المثال عندما بنت البنت مع الأخ، فبنت البنت محجوبة وهي لا تحصل على الموارث.

<sup>4</sup> Muhamad Jawwad Mughniyah, *Perbandingan Hukum Waris Syi'ah dan Sunni*, (Surabaya: Al-Ikhlās, 1988), 45

<sup>4</sup> Nur Asikin, "Hijab dalam Hukum Kewarisan Islam (Studi Perbandingan Antara Imam Syafi'i dan Hazairin)" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Kasim Riau, 2011), 42, <http://repository.uin-suska.ac.id/312/>

<sup>4</sup> Ahmad Jalaluddin, "Corak Patrilineal dalam Hukum Kewarisan Sunni", *Jurnal Penelitian*, no. 1(2013), 6

<http://e-journal.iainpekalongan.ac.id/index.php/ Penelitian/article/view/215>

ويستخدم مفهوم الحجب عند حزينين مقارنة الأنثروبولوجية (antropologi) وثنائية. في تعيين أقسام المواريث، دارس حزينين أصل البشر من جانبي القبيلة والنسب. لأن أصل البشر يتأثر بالعادة في المجتمع. على سبيل المثال الجاوي والمينانجكاباوو، والباتاك. يتأثر الاختلاف بشكل القرابة (النسب المستخدمة). إن استخدام مقارنة الأنثروبولوجية والثنائية وضحا ئي تعيين حق الأخ. يعطي حزينين حقًا متساويا بين الأخ والأخت في المواريث. تأثر العواقب الحكمية أن الأخ والأخت يحجبان بالورثة الذين هم في المجموعة الفضيلة الأولى.

فكرة حزينين الذي يميل إلى المقاربة الثنائية هي نقيض العلماء السني الذين بدأوا مفهوم المواريث الأبوية. في مفهوم المقاربة الثنائية، استخدم حزينين إعادة التفسير بطريقة جمع نصوص المواريث في القرآن والحديث، ثم رابط بين النصوص الحالية، واستخدام المنهج الأنثروبولوجي كإطار مرجعي.

من الناحية النظرية، سيتأثر سيدسابق الذي ولد ونشأ في البيئة الاجتماعية والثقافية في مصر، بالعادات والثقافة والتفكير الذي يتطور في المجتمع بمصر. إضافة إلى ذلك، يتعلم في المنطقة المصرية. في هذه الحالة، يكون تفسير سيد سابق عن المواريث يميل إلى العادات والثقافة والنظام الاجتماعي للمجتمع المصري. وكونه اجتماعيا وثقافيا، يتم بناء النساء المصرية كبشر خاضعين لهيمنة الرجال المهيمنين. وقد أدى ذلك إلى تبعية وتهميش المرأة كحزب يهيمن عليه الرجال. في مصر، للمرأة تأثير قليل في المجتمع بل ليس لها حقوق في المجال العام للمجتمع. النساء يعتمدن اقتصاديًا واجتماعيًا وسياسيًا ونفسيًا على الرجال، وخاصة على الزواج.

من ما قبل الثورة سنة ٢٠١١ إلى ثورة ما بعد سنة ٢٠١١، احتلت مصر في مرتبة سيئة في تقرير الفجوة بين الجنسين العالمي الذي أجراه المنتدى الاقتصادي. على سبيل المثال، في سنة ٢٠١٨، كان مصر في مرتبة ١٣٥ من بين ١٤٩ دولة في مؤشر الفجوة بين الجنسين العالمي برقم ٠,٦١٤، مما يعني جعل مصر إحدى الدولة من الدول الرابعة عشرة الأسوأ في مجال المساواة بين

---

<sup>4</sup> Asikin, *Hijab dalam Hukum Kewarisan Islam (Studi Perbandingan Antara Imam Syafi'i dan Hazairin)*, 4

الجنسين. أثرت النماذج والعادات المشتركة التي نشأت في مضر على فكرة سيدسابق في تقديم مفهوم نظام المواريث الأبوية.

يؤثر نظام المواريث الأبوي على مفهوم الحجب لسيد سابق الذي يفضل مكانة الذكور على الإناث. أما مراتب الحجب عند سيدسابق يعنى ذو الفرائض، العصبية، وذو الأرحام. في مفهوم الحجب عند سيدسابق، فإن العصبية بنفسه القريبة تحجب العصبية البعيدة، والأقارب الشقيق أفضل من الأقارب لأب.

الفرق في الاجتماعية والثقافية بين سيدسابق وحزيرين يؤثر على اختلاف الحجب بينهما. مفهوم المواريث الذي يقدمه حزيرين لا ينفصل عن خبرته في الحكم العربي. عند حزيرين، فإن نظام الأقارب له دور كبير في تحديد نظام المواريث. في إندونيسيا، ثلاثة أنظمة القرابة، وهي الأبوية، الأمية، والثنائية. فيما يتعلق بنظام المواريث في إندونيسيا ثلاثة أنواع، وهي نظام المواريث الفردي (اينديفيدوال) الذي يعطى المواريث بين الورثة مثل المجتمعة الثنائية في الجاوى وباتاك. ونظام المواريث الجماعي (كوليكتيف) أن الورثة تحصل على المواريث المقبول بشكل مشترك وفقًا لهذا نظام المواريث قد لا يمتلك الورثة ميراثًا شخصيًا مثل المجتمع الأمية في مينانجكاباو. ونظام المواريث الرئيس (مايورات) أن أكبر الولد الذي له حقوق كاملة في المواريث. سواء كان ابنا أو بنتا.

٧

اعتمادًا على نظام المواريث، يعتقد حزيرين أن يتوافق مع القرآن هو نظام المواريث الفردي. يعتمد هذا النظام على رأي وفاة الميت، فمال المواريث نقل تلقائيًا إلى الوارث. يتطلب هذا النظام أيضًا أنه مع وفاة الميت، يمكن أن يعرف الوارث بالضبط. <sup>٤</sup> إضافة إلى ذلك، من الأنظمة الثلاث، يمكن أيضًا استنتاج أن لكل منطقة اختلافات في وضع الحقوق بين الإناث والذكور. هذا الاختلاف يجعل حزيرين أن يعتقد أن المفهوم الثنائي الذي لا يفرق بين حقوق المواريث بين الإناث والذكور في مبدأ العدالة وفقًا لظروف المجتمع الإندونيسي.

يصنف حزيرين أهل الورثة إلى ذوى الفروض، وذو القرابة والموالي كجهد لمنح حقوق لولد الإبن وولد البنت. إذا كان سيدسابق يعتقد أن ولدا من نسب الإناث هو ذو الأرحام ويحصل إلى

<sup>4</sup> Word Ecomic Forum, *The Global Gender Gap Report 2018*, 87, [http://www3.weforum.org/docs/WEF\\_GGGR\\_2018.pdf](http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2018.pdf)

<sup>4</sup> Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral Menurut Al-Qur'an dan Hadith*, 15

<sup>4</sup> HazIbid., 16

المواريث بشكل ممكن قليل. ولكن لحزيرين نظرة أخرى, ولد البنت كأهل الوارث لمجموعة الموالى التي حلت مكان أمهم التي توفيت أولاً. لذلك, لا فرق مفهوم الحجب لحزيرين من نسب الإناث والذكور, وقسمة الموارث يُنظر من المجموعة الأولوية.

اعتماداً على اختلاف الأفكار بين سيد سابق وحزيرين, فإنه يدل على أن تطور الشريعة الإسلامية ديناميكي للغاية. تطورت الشريعة الإسلامية وفقاً للظروف الاجتماعية الموجودة. وهذا لأن الإسلام دين لكل الأمم. لذلك, لا يمكن الفقهاء أن يستبعدوا الظروف الاجتماعية من حولهم لأخذها في الاعتبار عند تقرير المشكلة الحكومية. لأنه في هذه المشكلة, تقول القاعدة, "لا ينكر"<sup>٩</sup> تغير الأحكام بتغير الزمان<sup>٤</sup>.

### الخلاصة

المساواة في مفهوم الحجب بين سيد سابق و حزيرين تقع في حجب النقصان, وهي النقص من جزء الورثة بسبب وجود الورثة الذين هم أقرب. حجب النقصان تألف من زوج وزوجة وأم وبنت الإبن وأخت لأب. والفرق في مفهوم الحجب بين سيد سابق و حزيرين يقع في ترتيب القرابة الأقرب. رجح سيد سابق القرابة من ترتيب نسب الذكر, لأن عند سيد سابق نسب الشخص يعتمد الى نسب الذكر. فلذلك, في مفهوم حجبهِ يوجد عصبية التي تكون من الأقارب الذين يتعلقون بالميت من نسب الذكر. اما ترتيب الورثة يعنى ذو الفرائض, و عصبية, و ذو الأرحام. مفهوم الحجب عند حزيرين يتعلق بالمجموعة الفضيلة. اما تصنيف المجموعة الفضيلة اربعة. كل المجموعة الفضيلة العلى تحجب المجموعة الفضيلة السفلى. الإمتياز من مفهوم الحجب عند حزيرين يعطى مساواة الحقوق بين الذكر والإناث في تناول الموارث.

شرح هذا البحث العوامل لأفكار السيد سابق وحزيرين عن مفهوم الحجب في الميراث الإسلامي. في هذا البحث ثلاث عوامل. ومنها اختلاف التفسير في النص يتعلق بحجب الموارث. واختلاف مقارنة التفسير. اتخذ سيد سابق مقارنة ابوية واتخذ حزيرين مقارنة ثنائية. واختلاف الاجتماعية والثقافية يعطى مساهمة كثيرة في تشكيل التفكير بين سيد سابق و حزيرين عن مفهوم الحجب. الثقافة الأبوية قوة في مصر يآثر فكرة سيد سابق التي تميل الى ان تكون ابوية. في حين أن

<sup>4</sup> Abdul Haq, *Formulasi Nala<sup>9</sup> Fiqh Telaah Kaidah Fiqh Konseptual* (Surabaya: Khalista, 2005), 307

الجمع بين ثلاثة أنظمة القرابة في إندونيسيا وهم الأبوي والأمي والثنائي. وألفت ثلاثة أنظمة القرابة فكرة حزينين التي تميل الى ان تكون ثنائية.

### المصادر العربية

المقرم, محمد احمد اسماعيل. المرأة بين تكريم الإسلام واهانة الجهيلية. قهيرة: دار ابن الجوزي,

٢٠٠٥

المنجيد في اللغة والأعلم. بيروت: مكتبة شرقية, ١٩٨٦.

سابق, سييد. فقه السنة. القاهرة: دارالحديث, ٢٠٠٤

### المصادر الأجنبية

Aen, Nurul. “Studi Komparatif Mengenai Pendapat Imam Syafi’i Dan Imam Hanafi Dalam Ketentuan Hukum Waris Kakek Bersama Saudara Relevansinya Dengan Konsistensi Ijtihad Masing-Masing”, Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati, 2014.  
<http://digilib.uinsgd.ac.id/17040/>

*Al-Munjid Fi Lughah Wal A’lam*. Bairut: Maktabah Syarqiyyah, 1986.

Amron, Mohammad. “Kedudukan Ahli Waris Anak Perempuan Bersama Ahli Waris Saudara Dalam Hukum Waris Islam di Pengadilan Semarang”, Undergraduate thesis, Universitas Diponegoro, 2006.  
<http://eprints.undip.ac.id/15210/>

Armando, Nina M. *Ensiklopedi Islam*. Jakarta: Ichtiar Baru Van Hoeve, 2005.

Asikin, Nur. “Hijab dalam Hukum Kewarisan Islam (Studi Perbandingan Antara Imam Syafi’i dan Hazairin)”, Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Kasim Riau, 2011. <http://repository.uin-suska.ac.id/312/>

Asy’arie, Musa. *Filsafat Islam Sunnah Nabi dalam Berpikir*. Yogyakarta: LESFI, 2001.

Cahyani, Tinuk Dwi. *Hukum Waris dalam Islam: Dilengkapi Contoh Kasus dan Penyelesaiannya*. Malang: UMM Press, 2018.

Dahlan, Abdul Aziz. *Ensiklopedia Hukum Islam*. Jakarta: Ichtiar Baru Van Hoeve, 1999.

Dewi, Dwi Ratna Cinthya. “Analisis Hukum Islam Terhadap Ditolaknya Gugatan Penetapan Ahli Waris Sebab Anak Perempuan Dapat Menghijab Saudara Kandung Ayah (Putusan No. 1685/Pdt.G/20113/PA. Sby)”, Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, 2015.  
<http://digilib.uinsby.ac.id/2942/>

Febriani, Dwi. “Konsep Gadai Dan Pemanfaatan Barang Gadai Menurut Sayyid Sabiq” Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim, 2011.  
[http://repository.uin-suska.ac.id/1901/1/2011\\_2011215.pdf](http://repository.uin-suska.ac.id/1901/1/2011_2011215.pdf)

Hamid, Abdul Ghoni. “Kewarisan Dalam Perspektif Hazairin”, *Jurnal Studi Agama dan Masyarakat*, no. 1(2007),

<http://garuda.ristekbrin.go.id/documents/detail/421252>

Haq, Abdul. *Formulasi Nalar Fiqh Telaah Kaidah Fiqh Konseptual*. Surabaya: Khalista, 2005.

Hasyim, Abdul Wahid. “Perkawinan Beda Agama Serta Kewarisan Anak Pandangan Sayyid Sabiq”, Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2018.

<http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/43152>

Hazairin. *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan Hadith*. Jakarta: Tintamas, 1982.

Irianto, Sulistyowati. *Pluralisme Hukum Waris dan Keadilan Perempuan*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016.

Isma'il, Muhammad Ahmad. *Al-Mar'ah Baina Takrim Al-Islamiyy Wa Ihanat Al-Jahiliyyah*. Mesir: Dar Ibnu Al-Jauziyy, 2005.

Jalaluddin, Ahmad. “Corak Patrilineal dalam Hukum Kewarisan Sunni”, *Jurnal Penelitian*, no. 1(2013): 1-20

<http://e-journal.iainpekalongan.ac.id/index.php/ PENELITIAN/article/view/215>

Jamil, Rosid. “Hukum Waris dan Wasiat (Sebuah Perbandingan antara Pemikiran Hazairin dan Munawwir Sjadzali)”, *Al-Ahwal*, no. 1(2017): 99-114

<http://ejournal.uin-suka.ac.id/syariah/Ahwal/article/view/1171>

Lia Nuralia dan Lim Imadudin, *Kisah Perjuangan Pahlawan Indonesia*. Bandung: Ruang Kata, 2010.

Mughniyah, Muhamad Jawwad. *Perbandingan Hukum Waris Syi'ah dan Sunni*. Surabaya: Al-Ikhlash, 1988.

Nasution, Amin Husein. *Hukum Kewarisan*. Depok: PT Raja Grafindo Persada, 2012.

Nasution, Khoruddin. “Islam Membangun Masyarakat Bilateral dan Implikasinya terhadap Hukum Keluarga Islam Indonesia”, *Al-Mawarid*, (2007): 85-100

<https://www.neliti.com/publications/42566/islam-membangun-masyarakat-bilateral-dan-implikasinya-terhadap-hukum-keluarga-is>

Sarwat, Ahmad. *Fiqh Mawaris*. Jakarta: Du Centre, 2008.

Sabiq, Sayyid. *Fiqh Sunnah*. Mesir: Darul Hadits, 2004.

TIM. *Ensiklopedia Nasional Indonesia*. Jakarta: Delta Pameungkas, 1997.

World Economic Forum, *The Global Gender Gap Report 2018*, [http://www3.weforum.org/docs/WEF\\_GGGR\\_2018.pdf](http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2018.pdf)